المهارات الحياتية لأمهات الأطفال ذوي تشتت الأنتباه وفرط الحركة ودور مقترح من منظور خدمة الفرد لتنميتها

إعداد

فاتن ناصر محمد

باحث ماجستير بكلية الخدمة الاجتماعية –

جامعة الفيوم

٢٠٢٤م

أولاً: ملخص البحث:

يعد اضطراب تشتت الأنتباه المصحوب بفرط النشاط من الاضطرابات النمائية والسلوكية الشائعة التي تظهر لدى الطفل في صورة ضعف في التركيز والتشتت، وأحياناً النشاط المفرط والاندفاعية، وتعتبر أحد أنواع صعوبات التعلم وأكثرها انتشاراً بين الطلاب .

وترجع أهمية المهارات الاجتماعية إلى قدرتها على مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين من حوله ، وتعريفه بالبيئة المحيطة به ، كما تساعد المهارات الاجتماعية على تمثيل الحياة الاجتماعية ودمجها والتوافق معها حتى يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الأخر ويتعاطف معهم .

وتعد المهارات الاجتماعية أنها من أهم المهارات اللازمة لبناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين منذ مرحلة الطفولة ، بل أنها أساس نجاح الفرد في حياته كلها مما آثار اهتمام الباحثة ودفعها إلى ضرورة بناء علاقات اجتماعية مع الاخرين لدي امهات اطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركه.

Abstract:

Attention deficit hyperactivity disorder is a common developmental and behavioral disorder that appears in a child in the form of poor concentration and distraction, and sometimes excessive activity and impulsivity, and is considered one of the types of learning difficulties and the most prevalent among students.

The importance of social skills is due to their ability to help the child in the formation of social relations together with others around him, and introduce him to the surrounding environment, and social skills help to represent social life, integrate and agree with it so that the child can go towards the other and sympathize with them.

Social skills are one of the most important skills necessary to build sound social relationships with others since childhood, but they are the basis for the success of the individual in his entire life, which aroused the interest of the researcher and prompted her to the need to build

social relations with others for mothers of children with attention deficit and hyperactivity.

مشكلة البحث:

يعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الأنتباه أحد أبرز الاضطرابات انتشارًا وشيوعاً بين الأطفال في المراحل المبكرة من العمر وله تأثيره السلبي على كل من الطفل والأم ، وتشير الإحصائيات العالمية إلى أنه في تزايد مطرد (Jong, Hus & Tsai, 2007, p. 371)

حيث يعد اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة اضطرابا نمائياً عصبياً يتضمن ظهور مستويات من تشتت الانتباه / أو فرط الحركة الاندفاعية، وتكون تلك المستويات غير مناسبة من الناحية النمائية، ويظهر هؤلاء الاطفال العديد من المشاكل الأكاديمية والاجتماعية، كما أنهم يعانون من انخفاض تقدير الذات، وتدني الإنجاز، والاكتئاب مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة باضطرابات نفسية أكثر خطورة عند البلوغ.

ويعتبر الأطفال ذوى فرط الحركة وتشتت الانتباه فئة لا يستهان بها وأصبحت موجودة في كل أسرة وفي كل الطبقات الاجتماعية، ومن هنا جاءت الحاجة إلى فهم ذلك الاضطراب واستغلال قدرات هؤلاء الاطفال وتنمية المهارات الحياتية لديهم.

كما تعتبر الخبرات الحسية التي يكتسبها الطفل عن طريق الإدراك السمعي والبصري وسيلة للنمو المعرفي، وتفعل من خلال تصميم مواقف تعليمية تكسب الأطفال مهارات حياتية، وامتلاك الأطفال للمهارات الحياتية وتنميتها أصبح ضرورة ملحة، ومهمة أساسية سواء من الأسرة أو الروضة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لهم، وهذا يساعدهم على التوافق مع مجتمعهم وتنمية قدراتهم على مهارات النظافة الشخصية الحياتية التي تواجههم وتعديل سلوكياتهم بما يتوافق معها.

وهو ايضاً اضطراب يسبب للطفل العديد من المشكلات أولها صعوبات التعلم بالإضافة للمشكلات الصحية التي يسببها الطفل لنفسه نتيجة النشاط الحركي الزائد المصحوب بالسلوك الاندفاعي بالإضافة إلة نقص أو تشتت الانتباه مما يجعله يضع نفسه في الكثير من المواقف الصعبة أو الخطرة دون تفكير (حافظ ، ٢٠١٤، ص ١٣٣) ، حيث أوضحت دراسة روجرز وآخرون (Rogers, 2009) أن الطفل المصاب باضطراب فرط الحركة وتشتت الأنتباه يعاني من المشكلات مع الأقران وكذلك التسرب من المدرسة وأشارت أن اضطراب فرط الحركة وتشتت الأنتباه يعانون من عجزاً واضحاً في فاعلية الذات وكذلك سوء التوافق الشخصي والاجتماعي .

كما يعتبر امتلاك الأطفال للمهارات الحياتية وتنميتها أصبح ضرورة ملحة، ومهمة أساسية سواء من الأسرة أو الروضة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لهم، وهذا يساعدهم على التوافق مع مجتمعهم وتنمية قدراتهم على مهاراتهم الحياتية ومن ضمنها مهاراتهم في التعامل مع الاخرين.

وتشكل مهارات المهارات الحياتية بعداً مهما في حياة الأطفال، لما تمثله مهارات المهارات الحياتية من أهمية بالغة في تحصينهم ضد التغيرات المتسارعة التي تشهدها الألفية الثالثة في مختلف نواحي الحياة.

وتعتبر المهارات الأجتماعية ذات أهمية في حياة الإنسان عامة حيث هي التي تساعده على أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل ويتعاون معهم ، ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة ، ويتخذ منهم الأصدقاء ويقيم معهم العلاقات فيصبح عضواً فعالاً في جماعته يؤثر في أعضائها الآخرين ويتأثر بهم ويعبر عن مشاعره وانفعالاتعه واتجاهاته نحوهم وهذا يساعده في تحقيق قدر معقول من الصحة النفسية والتكيف والتوافق مع جماعته أو بيئته الاجتماعية (محمد ، وسليمان ، ٢٠٠٦، ص١٩٣).

وتعتبر علاقة الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الأنتباه قاصرة ومحدودة جداً وذلك لأن السلوك الذي يسلكونه سواء كان في المدرسة أو في المنزل أو في الشارع يعتبر سلوكاً غير ملائم وغير مقبول ويعانون من قلة الأصدقاء ويواجهون صعوبات في سلوكهم الاجتماعي مع الآخرين فيواجهوا بالنفور من الآخرين وعدم الرغبة في التعامل معهم وإقامة علاقة صداقة معهم ومن ناحية أخرى فإن هؤلاء الأطفال يتميزون بالتسرع في إصدار الأحكام على أقوال أو أفعال الآخرين دون بحث أو تفكير ، مما يؤدي إلأى إثارة المشكلات والمشاجرات مع الأقران وكذلك فإن هؤلاء الأطفال لا يتبعون اللوائح وقواعد اللعب والرغبة الملحة في أن يكونوا هم أول من يلعبوا أو يفرضوا أنفسهم على الأقران أثناء اللعب ، مما يؤدي إلى النفور منهم وعدم اللعب معهم (كمال سيسالم ، ٢٠٠١ ، ٣٠ – ٣١)

ونرى العديد من الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الأنتباه ليس لديهم علاقات اجتماعية مع الآخرين بسبب سلوكهم الإندفاعي وتصرفاتهم المزعجة (Kotkin , R, 1995)

وقد أكدت العديد من الدراسات على مهارات التعامل مع الاخرين لدي امهات اطفال ذوي تشتت الانتباه و فرط الحركه حيث هدفت دراسة (Steven & Lisa , 1991) إلى أن المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه وتكونت العينة من ٧٢ طفلاً من ذوي اضطراب الانتباه تراوحت أعمارهم بين ٦ – ١٢ سنة وشملت الأدوات مقياس كةنرز لتقدير سلوك الطفل ومقياس تقدير المعلم للمهارات الاجتماعية ، وكشفت الدراسة عن وجود سلوكيات غير مرغوبة

يقوم بها الطفل المصاب باضطراب الانتباه تجعل المحيطين به ينبذونه وبالتالي لا يستطيع أن يتوافق معهم اجتماعياً .

وأيضاً هدفت دراسة (حجاج غانم ، ٢٠٠١) إلى التعرف على بعض العوامل النفسية والاجتماعية الكامنة وراء اضطراب الانتباه وتكونت العينة من ٣٢ تلميذاً من الذكور من تلاميذ الصف الرابع المصابين باضطراب الانتباه وشملت الدراسة مقياس التقدير الذاتي لاضطراب الأنتباه ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل النفسية والاجتماعية (الذكاء – مفهوم الذات – المهارات الادراكية – الأساليب الوالدية – المهارات الاجتماعية) تسهم بنسبة ١٨ % في التأثير السببي على مشكلة اضطراب الأنتباه .

وهدفت دراسة (Rutherford et al , 2008) إلى فحص العلاقة بين تأثير المعالجات في كل من التحصيل الأكاديمي والمهارات الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتكونت عينة الدراسة من ١٢٣ طفلاً وطفلة من الصف الأول إلى الصف الرابع الإبتدائي من ذوي اضطراب قصور الأنتباه المصحوب بالنشاط الزائد (قصور الأنتباه – الاندفاعية – النشاط الزائد) وذوي المشكلات التحصيلية في الرياضيات والقراءة وتم قد أوضحت نتائج الدراسة أن التدخل من خلال استخدام استراتيجيات القراءة له تأثير إيجابي على كل من تقديرات المعلمين للأداء القرائي والمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد علاوة على ذلك فقد أظهرت نتائج الدراسة أن التدخل باستراتيجية التعلم بالأقران قد أدى إلى تحسين مستوى الأطفال ذوي اضطراب قصور الأنتباه المصحوب بالنشاط الزائد في مادة الرياضيات كما أدى إلى زيادة ضبط ذاتهم .

وأيضاً هدفت دراسة (فوزية محمد سلامة ، ٢٠١٢) إلى إعداد برنامج إرشادي أسري يقوم على مبادئ الإرشاد الأسري ووجهة النظر النفسية (المدخل النسقي للأسرة) في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابون باضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الأنتباه وأثر ذلك البرنامج على خفض أعراض هذا الأضطراب وتكونت العينة من (١٠) أطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية ممن يعانون من اضطراب (ADHD) ولديهم قصور واضح في المهارات الاجتماعية ممن تتراوح أعمارهم بين (٩ – ١٢) عاماً وتوصلت الدراسة إلى فاعليتة البرنامج الإرشادي الأسري الذي يقوم على مبادئ الإرشاد الأسري ووجهة النظر النفسية (المدخل النسقي للأسرة) في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب (ADHD) .

كما هدفت دراسة جيرالد (Gerald,1996) إلى أن فحص العلاقة بين الضغوط الوالدية التي يعامل بها الوالدان أبناءهم ومدى ارتباطها بالسلوك غير الاجتماعي لدى الأطفال وقد أسفرت

نتائج الدراسة عن أن الضغوط الوالدية تكمن وراء السلوك غير الاجتماعي بصفة عامة ، والسلوك العدواني بصفة خاصة لدى الأبناء .

وحاولت دراسة كويلر (Collier, ٢٠٠٢) التعرف على تأثير برنامج التنمية المهارات الاجتماعية على السلوك المشكل لدى أطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا من المرحلة الابتدائية أمريكيون من أصول أفريقية ويلتحقون بمدارس التعليم العام في مقاطعة كولومبيا، وتراوحت أعمارهم بين (٨) إلى ١٤ سنة)، وقد أسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة، كما انخفضت لديهم حدة أعراض فرط النشاط الحركي والاندفاعية، بينما لم تتحسن لديهم أعراض ضعف الانتباه.

وسعت دراسة كل من حول وجروس (Gol & Jarus ٢٠٠٥) إلى معرفة تأثير برنامج التنمية المهارات الاجتماعية على أنشطة الحياة اليومية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتكونت عينة الدراسة من (٥١) طفلا من المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين (٦) إلى ١٣ سنه حيث قام الباحثان بتقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة، وبعد تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج أظهرت النتائج أن أعراض الاندفاعية انخفضت لديهم، وقد انعكس اثر هذا التحسن على أفراد المجموعة التجريبية مما جعلهم يتفاعلون بإيجابية مع المحيطين بهم في أنشطة الحياة.

كما استهدفت دراسة نوراي وإليزابيث وشيرمان (Lorio H b , Elisabeth, Sherman, 2007) التعرف على معوقات المهارات الاجتماعية باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) من أطفال المرحلة الابتدائية بواقع (٥٠) طفل ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومصاب بالصرع، و (٥١) طفل مصاب بالصرع فقط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال المصابون بالصرع لديهم مهارات اجتماعية أقل مقارنة بغيرهم، كما وجدت علاقة موجبة بين العوامل العصبية ونقص المهارة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والمصاب بالصرع، والأطفال المصابون بالصرع فقط، كما أظهر أن الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه كانوا أقل في الكفاءة الشخصية مقارنة بالأطفال المصابين بالصرع.

هدفت دراسة لاندو وهاند واليسيا (Hund, Alycia; Ronk, Marla J, Steven; M, Landau, 2011) إلى التعرف فعالية دعم الأصدقاء والقرآن في تنمية المهارات الاجتماعية، لدى الذكور ذوي نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طفلا تراوحت أعمارهم بين (٧-١٢) عاما وتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية ونقص الانتباه وفرط النشاط وتوصلت الدراسة إلى فعالية دعم الأصدقاء والأقران في

تنمية المهارات الاجتماعية، كما أسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين مدة الصداقة وفاعلية البرنامج المستخدم.

دراسة فوزية حسنين (٢٠١٢) بعنوان فاعلية الإرشاد الأسري في تحسين بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض اضطرابات النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال. وقد استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية الإرشاد الأسري في تحسين بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض اضطرابات النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال، وتكونت أدوات الدراسة اختبار اضطرابات نقص الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال، ومقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطرابات النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه، وبرنامج الإرشاد الأسري، واشتملت عينة الدراسة (١٠) أطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس المهارات الاجتماعية وذلك في اتجاه القياس البعدي

واستهدفت دراسة بيسكالين (Piscalkiene, ٢٠٠٩) إلى التعرف على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفلا بالمرحلة الابتدائية الأعمار تراوحت بين (١١-٩) سنة (و (٢٢) معلم ممن قضوا أكثر من (٦) اشهر) في التدريس لهؤلاء الأطفال ويعد تطبيق اختبار المهارات الاجتماعية أسفرت نتائج الدراسة عن وجود قصور في أبعاد المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال.

واستهدفت دراسة جرازينو جيفكان ومكنامرا ٢٠١١ .Graziano, et al) إلى التعرف على الأعراض المصاحبة لنقص المهارات الاجتماعية، وأستخدم المنهج الوصفي وشملت العينة (٦٢) طفلا تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٢) سنة وتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية وبطارية أخرى عملت أعراض سلوكية كما تم مقابلة الأمهات وحصر بعض البيانات والمعلومات، وأشارت نتائج الدراسة أن كلا من الأعراض والسلوكيات الشاذة خارجيا ترتبط بتدني المهارات الاجتماعية، ولاسيما أعراض ADHD تشتت الانتباه المصحوب يفرط النشاط.

ويترتب على اضطراب قصور الأنتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية العديد من الآثار السلبية قد تحدث مشاكل للأطفال سواء على المستوى السلوكي أو الأكاديمي أو الاجتماعي وأيضاً قد تمد هذه الأثار وتشكل مشاكل للوالدين والمعلمين ومن يتعامل مع هؤلاء الأطفال فإن هذا الاضطراب يؤثر على المهارات الاجتماعية تعد من أهم المهارات اللازمة لبناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين منذ مرحلة الطفولة بل أنها أساس نجاح الفرد في حياته كلها مما

آثار اتمام الباحثة ودفعها إلى ضرورة دراسة المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب قصور الأنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال المرحلة الابتدائية .

مفاهيم البحث:

المهارات الاجتماعية :

هي القدرة على التعامل مع الآخرين والتعاون معهم ومشاركتهم بأسلوب مهذب وطرق مقبولة اجتماعياً ، وذلك من خلال مهارات الأتصال والمشاركة وآداب السلوك الاجتماعي والتعامل بالنقود (السيد ، والمشرفي ، ٢٠١٢، ص٢٧)

تعرفها الباحثة إجرائياً:

بأنها مجموعة من السلوكيات الإيجابيات التي يكتسبها الطفل من خلال الإرشاد والتدريب والممارسة لكي تحقق له قدراً من التفاعل الإيجابي سواء كان مع رفاقه في المدرسة أو خارجها وكذلك التفاعل والتكيف مع البيئة الخارجية وتحقيق قدراً من الصداقة والتعاون واللعب مع أقرانه من خلال اتباعه للتعليمات وقدرته على ضبط ذاته وتحمله للمسئولية .

٢-مفهوم ذوي فرط الحركه وتشتت الانتباه:

يعرف اضطراب فرط الحركه وتشتت الانتباه بأنه:تشخيص طبى لحاله سلوكيه تشير الى مجموعه مختلفه من السلوكيات الفوضويه ومن الممكن أن يكون لهذه السلوكيات العديد من الاسباب والاثار وتظهر في صوره صعوبه فى نمو الاداء والعلاقات العائليه والتفاعل الاجتماعى (العود،٢٠١٩،ص٢٢٢)

كما يعرف ايضا اضطراب فرط الحركه وتشتت الانتباه بأنه: اضطراب عصبى ناتج عن خلل فى بنيه ووظائف الدماغ ويؤثر على السلوك والافكار والعواطف وهو اضطراب يمكن التعامل معه وتخفيف حده أعراضه بهدف مساعده الطفل على التعلم وضبط النفس مما يساهم فى رفع مستوى ثقته بنفسه(carsini, 1999)

وتعرف الباحثه اضطراب فرط الحركه وتشتت الانتباه اجرائيا بأنه:

١-يتسم الطفل بتشتت الانتباه وقله التركيز

٢-يتسم الطفل بالنشاط الجسمي الغير هادف

٣-يتسم الطفل بزياده الاندفاعيه وشرود الذهن والقلق والاكتئاب والاحباط وعدم الرضا

٤-لا يستطيع الجلوس ساكنا لفتره طويله لانه ذائم الجركه

٥-يعانى من صعوبات فى التعلم وضعف فى التحصيل الدراسى

ثالثاً : اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي تحديد مستوى مهارة بناء علاقات اجتماعية مع الاخرين ومهارة الاتصال لدي امهات اطفال ذوي تشتت الانتباه و فرط الحركه.

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

ما مستوى بناء علاقات اجتماعية مع الاخرين ومهارة الاتصال لدي امهات اطفال ذوي تشتت الانتباه و فرط الحركه؟

خامسا:الاجراءات المنهجية للدراسة:

اولا:- نوع الدراسة :

تستهدف هذه الدراسه المهارات الحياتيه لامهات الاطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركه ونحاول من من خلال هذه الدراسه توضيح دور طريقه خدمه الفرد لتنميها وذلك باستخدام الاتجاهات الاطر التظريه وفلا النهايه التوصل الى دور مقترح لطريقه خجمه الفرد لتنميه المهارات الحياتيه لدى الامهات الاطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركه .

لذلك تنتمى هذه الدراسه الى نمط "الدراسات الوصفيه" التى تستهدف وصف خصائص مشكله الدراسه ودراسه الظروف المحيطه بها مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وكشف الارتباطات بين متغيراتها.

ثانيا: منهج المستخدم:

وتعتمد هذه الدراسه على منهج المسح الاجتماعى بنوعيه (مسح شامل لتحديد حجم مجتمع البجث للامهات والاخصائيين الاجتماعيين) (مسح بالعينه لتحديد المجال البشرى لتطبيق الدراسه)وذلك لمرجله الابتدائيه بادارتى غرب الفيوم وشرق التعليميه بمحافظه الفيوم ،وأيضا الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الابتدائيه لادارتى غرب وشرق التعليميه بمحافظه الفيوم.

ثالثا:مجالات الدراسة:-

١-المجال المكاني:

والمقصود بالبمجال المكانى للدراسه النطاق الذى تجرى فيه تطبيق أدوات الدراسه ويتحدد المجال المكانى فى الدراسه الراهنه فى المدارس الابتدائيه بادارتى غرب وشرق التعليميه والذى يبلغ عددهم(٦) مدارس ابتدائيه وهما:

أ-مدرسة كيمان فارس

ب- مدرسة محى الدين ابو العز

ج- مدرسة محمد معبد

د- مدرسة الشهيد حميده

هـ- مدرسة ياسر كمال تمام

و- مدرسة الشهيد مصطفى احمد

أدوات الدراسة:-

١- أدوات جمع البيانات:

أ- استمارة استبيان بعنوان المهارات الحياتية لأمهات الأطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة ودور مقترح من منظور خدمة الفرد لتنميتها، مطبقة على أمهات الأطفال

ب- استمارة دليل مقابلة بعنوان المهارات الحياتية لأمهات الأطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة، مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين.

٢- أدوات تحليل البيانات: مجموعه من المعاملات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

نتائج الدراسة الميدانية :

مستوى بناء علاقات اجتماعيه مع الآخرين لدى أمهات ذوي تشتت الأنتباه وفرط الحركة

م	العبارة	دائما		أحيانا		أبدا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أتشعر بالضيق عند مقارنة الاقارب بطفلي.	٦٦	٥٤,٥	٤٣	٣٥,٥	١٢	٩,٩	١٨٨	٦٢,٧	٥١,٨	١٥
٢	أخشى لوم الأهل من تصرفات طفلي.	٤٨	٣٩,٧	٦١	٥٠,٤	١٢	٩.٩	٢٠٦	٦٨,٧	٥٦,٧	١٤
٣	أقترح على زوجي علاج طفلي.	١٠٣	٨٥,١	١٨	١٤.٩	٠	٠	٣٤٥	١١٥,٠	٩٥,٠	٢
٤	يحزنني رفض الجيران للعب مع طفلي.	٤٢	٣٤,٧	٦١	٥٠,٤	١٨	١٤,٩	٢١٨	٧٢,٧	٦٠,١	١٣
٥	أعاني من علاقات مضطربة مع أصدقائي بسبب طفلي.	٢٤	١٩,٨	٩١	٧٥,٢	٦	٥	٢٢٤	٧٤,٧	٦١,٧	١٢
٦	تسوء علاقتي مع أولادي بسبب تصرفات طفلي.	٢٥	٢٠.٧	٨٤	٦٩,٤	١٢	٩.٩	٢٢٩	٧٦,٣	٦٣,١	١١
٧	علاقتي بابني في المقام الأول قبل الأهل.	١٢١	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٦٣	١٢١,٠	١٠٠,٠	١
٨	تسوء علاقتي بأقاربي بسبب حالة طفلي.	٣٠	٢٤.٨	٧٣	٦٠,٣	١٨	١٤.٩	٢٣٠	٧٦,٧	٦٣,٤	١٠
٩	أفضل أن أكون بمفردي.	٣٠	٢٤.٨	٤٨	٣٩.٧	٤٣	٣٥.٥	٢٥٥	٨٥,٠	٧٠,٢	٨
١٠	أحث زوجي على التعاون معي لمساعدة طفلي.	١٠٣	٨٥.١	١٨	١٤.٩	٠	٠	٣٤٥	١١٥,٠	٩٥,٠	م٢
١١	أحترم وجهات نظر الجيران في علاج طفلي.	٩١	٧٥.٢	٢٤	١٩.٨	٦	٥	٣٢٧	١٠٩,٠	٩٠,١	٤
١٢	يستطيع أولادي التعاون معي لحل مشكلة طفلي.	٤٩	٤٠.٥	٥٤	٤٤.٦	١٨	١٤.٩	٢٧٣	٩١,٠	٧٥,٢	٦
١٣	استخدم اشارة الغضب بسبب تصرفات طفلي.	٦٧	٥٥.٤	٥٤	٤٤.٦	٠	٠	٣٠٩	١٠٣,٠	٨٥,١	٥
١٤	أحث اطفالى على تفاهم طبيعة مشكلة طفلي.	٢٥	٢٠.٧	٩٦	٧٩.٣	٠	٠	٢٦٧	٨٩,٠	٧٣,٦	٧
١٥	أخشى لوم الأصدقاء من تصرفات طفلي.	٢٤	١٩.٨	٦٧	٥٥.٤	٣٠	٢٤.٨	٢٣٦	٧٨,٧	٦٥,٠	٩
	المجموع	٨٤٨		٧٩٢		١٧٥		٤٠١٥			
	المتوسط	٥٦.٥		٥٢.٨		١١.٧					
	النسبة	٤٦.٧		٤٣.٦		٩.٦					
	المتوسط المرجح	٢٦٧.٧									
	القوة النسبية للبعد	٧٣.٧									

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة **مستوى بناء علاقات اجتماعيه مع الآخرين لدى أمهات ذوي تشتت الأنتباه وفرط الحركة**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٦٧.٧) والقوه النسبيه للبعد (٧٣.٧٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٤٦.٧٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٤٣.٦٪) الى نسبة (٩.٦٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

١- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها ". علاقتي بابني في المقام الأول قبل الأهل." في الترتيب الأول بوزن مرجح (١٢١) وقوة نسبية (١٠٠٪).

٢- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها ". أقترح على زوجي علاج طفلي." في الترتيب الثاني بوزن مرجح (١١٥) وقوة نسبية (٩٥٪). كما جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها ".أحث زوجي على التعاون معي لمساعدة طفلي." في نفس الترتيب السابق

٤- جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها ".أحترم وجهات نظر الجيران في علاج طفلي.." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (١٠٩) وقوة نسبية (٩٠.١٪).

٥- جاءت العبارة رقم (١٣) والتى مفادها ".استخدم اشارة الغضب بسبب تصرفات طفلي.." في الترتيب الخامس بوزن مرجح (١٠٣) وقوة نسبية (٨٥.١٪).

٦- جاءت العبارة رقم (١٢) والتى مفادها ". يستطيع أولادي التعاون معي لحل مشكلة طفلي." في الترتيب السادس بوزن مرجح (٩١) وقوة نسبية (٧٥.٢٪).

٧- جاءت العبارة رقم (١٤) والتى مفادها ".أحث اطفالى على تفاهم طبيعة مشكلة طفلي.." في الترتيب السابع بوزن مرجح (٨٩) وقوة نسبية (٧٣.٦٪).

٨- جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها ". أفضل أن أكون بمفردي." في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٨٥) وقوة نسبية (٧٠.٢٪).

٩- جاءت العبارة رقم (١٥) والتى مفادها ".أخشى لوم الأصدقاء من تصرفات طفلي.." في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٧٨.٧) وقوة نسبية (٦٥٪).

١٠- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها ". تسوء علاقتي بأقاربي بسبب حالة طفلي." في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٧٦.٧) وقوة نسبية (٦٣.٤٪).

١١- جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها ". تسوء علاقتي مع أولادي بسبب تصرفات طفلي." في الترتيب الحادي عشر بوزن مرجح (٧٦.٣) وقوة نسبية (٦٣.١٪).

١٢- جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها ". أعاني من علاقات مضطربة مع أصدقائي بسبب طفلي.." في الثاني عشر بوزن مرجح (٧٤.٧) وقوة نسبية (٦١.٧٪).

١٣- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها ". يحزنني رفض الجيران للعب مع طفلي." في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح (٧٢.٧) وقوة نسبية (٦٠.١٪).

١٤- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها ". أخشى لوم الأهل من تصرفات طفلي." في الترتيب الرابع عشر بوزن مرجح (٦٨.٧) وقوة نسبية (٥٧.٧٪).

١٥- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها ". أتشعر بالضيق عند مقارنة الاقارب بطفلي." في الترتيب الخامس عشر بوزن مرجح (٦٢.٧) وقوة نسبية (٥١.٨٪).

جدول (٢)

التساؤل الثاني : مستوى الاتصال لدى أمهات ذوي تشتت الأنتباه وفرط الحركة

م	العبارة	دائما		احيانا		أبدا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أوجه الأم للتواصل مع طفلها عن طريق الكلام.	١٦	٨٠	٤	٢٠	٠	٠	٥٦	١٨,٧	٩٣,٣	١
٢	أوجه الأم الاتصال مع طفلها عن طريق الإشارات .	٤	٢٠	٦	٣٠	١٠	٥٠	٣٤	١١,٣	٥٦,٧	١٣
٣	أوجه الأم فى التغلب على كيفية التعبير عن مشاعرها تجاه طفلها.	١٢	٦٠	٦	٣٠	٢	١٠	٥٠	١٦,٧	٨٣,٣	٤
٤	أوجه الأم أن تنظر لطفلها عند توجيه حديث إليه للتأكد من أنه يستمع لها.	١٤	٧٠	٦	٣٠	٠	٠	٥٤	١٨,٠	٩٠,٠	٢
٥	أوجه الأم للتواصل مع طفلها لإكسابه نظام محدد ثابت وقت النوم.	١٠	٥٠	١٠	٥٠	٠	٠	٥٠	١٦,٧	٨٣,٣	م٤
٦	أوجه الأم أن تعطي لطفلها لعبة فى يده يحركها أثناء المذاكره.	٢	١٠	١٠	٥٠	٨	٤٠	٣٤	١١,٣	٥٦,٧	م١٣
٧	أوجه الأم للتعامل مع طفلها مباشرة دون عوائق.	١٠	٥٠	٨	٤٠	٢	١٠	٤٨	١٦,٠	٨٠,٠	٦
٨	أوجه الأم أن تحاول تقليل الحركة طفلها أثناء المذاكرة.	٦	٣٠	١٤	٧٠	٠	٠	٤٦	١٥,٣	٧٦,٧	١١
٩	أوجه الأم أن تصغى لكل حديث يدور مع طفلها والأصدقاء.	٨	٤٠	١٢	٦٠	٠	٠	٤٨	١٦,٠	٨٠,٠	م٦
١٠	أوجه الأم للحفاظ على الأمور الشخصية لطفلها.	١٢	٦٠	٨	٤٠	٠	٠	٥٢	١٧,٣	٨٦,٧	٣
١١	أوجه الأم أن تصغى لأحاديث طفلها باهتمام بشكل متواصل.	٨	٤٠	١٢	٦٠	٠	٠	٤٨	١٦,٠	٨٠,٠	م٦
١٢	أوجه الأم لاستخدام عملية التفكير للتواصل مع طفلها.	٨	٤٠	١٢	٦٠	٠	٠	٤٨	١٦,٠	٨٠,٠	م٦
١٣	أوجه الأم لاستخدام عملية الإقناع للتواصل مع طفلها.	٨	٤٠	١٢	٦٠	٠	٠	٤٨	١٦,٠	٨٠,٠	م٦
١٤	أوجه الأم أن تعطى لطفلها كرة اسفنجية اثناء المذاكره.	٤	٢٠	١٤	٧٠	٢	١٠	٤٢	١٤,٠	٧٠,٠	١٢
	المجموع	١٢٢		١٣٤		٢٤		٦٥٨			
	المتوسط	٨.٧		٩.٦		١.٧					
	النسبة	٤٣.٦		٤٧.٩		٨.٦					
	المتوسط المرجح	٤٧									
	القوة النسبية للبعد	٧٨.٣									

تشير بيانات الجدول السابق (٣٤) إلى النتائج المرتبطة بـ**مستوى الاتصال لدى أمهات ذوي تشتت الأنتباه وفرط الحركة** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٤٧) والقوه النسبيه للبعد (٧٨.٣٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٤٣.٦٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٤٧.٩٪) الى نسبة (٨.٦٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

١- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها ". جه الأم للتواصل مع طفلها عن طريق الكلام.." في الترتيب الأول بوزن مرجح (١٨.٧) وقوة نسبية (٩٣.٣٪).

٢- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها ". أوجه الأم أن تنظر لطفلها عند توجيه حديث إليه للتأكد من أنه يستمع لها." في الترتيب الثاني بوزن مرجح (١٨) وقوة نسبية (٩٠٪).

٣- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها ". أوجه الأم للحفاظ على الأمور الشخصية لطفلها." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (١٧.٣) وقوة نسبية (٨٦.٧٪).

٤- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها ". أوجه الأم فى التغلب على كيفية التعبير عن مشاعرها تجاه طفلها." في نفس الترتيب السابق، كما جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها ". أوجه الأم للتواصل مع طفلها لإكسابه نظام محدد ثابت وقت النوم.." في نفس الترتيب السابق

٦- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها ". أوجه الأم للتعامل مع طفلها مباشرة دون عوائق." في الترتيب السادس بوزن مرجح (١٦) وقوة نسبية (٨٠٪). كما جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها ".أوجه الأم أن تصغى لكل حديث يدور مع طفلها والأصدقا." في نفس الترتيب السابق، كما جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها ". أوجه الأم أن تصغى لأحاديث طفلها باهتمام بشكل متواصل." في نفس الترتيب السابق ، كما جاءت العبارة رقم (١٢) والتى مفادها ". أوجه الأم لاستخدام عملية التفكير للتواصل مع طفلها.." في نفس الترتيب السابق، كذلك جاءت العبارة رقم (١٣) والتى مفادها ". أوجه الأم لاستخدام عملية الإقناع للتواصل مع طفلها." في نفس الترتيب السابق

٧- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها ". أوجه الأم أن تحاول تقليل الحركة طفلها أثناء المذاكرة.." في الترتيب الحادي عشر بوزن مرجح (١٥.٣) وقوة نسبية (٧٦.٧٪).

٨- جاءت العبارة رقم (١٤) والتى مفادها ". أوجه الأم أن تعطى لطفلها كرة اسفنجية اثناء المذاكره." في الترتيب الثاني عشر بوزن مرجح (١٤) وقوة نسبية (٧٠٪) جاءت العبارة رقم (٦)

والتى مفادها " أوجه الأم أن تعطي لطفلها لعبة فى يده يحركها أثناء المذاكره." في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح (١١.٣) وقوة نسبية (٥٦.٧٪).

١٠- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها ". أوجه الأم الاتصال مع طفلها عن طريق الإشارات ." في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح (١١.٣) وقوة نسبية (٥٦.٧٪).

النتائج المتعلقة بالوقوف على توظيف امهات أطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركه لمهاره بناء علاقات اجتماعية:

فقد أظهرت النتائج أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٦٧.٧) والقوه النسبيه للبعد (٧٣.٧٪)، وبذلك يأكد علي أن هذا الاستجابات تعكس مدى وجود مهارة بناء علاقات اجتماعية لأمهات الأطفال ذوي تشتت الإنتباه وفرط الحركة بمستوى مرتفع وكان من أهم هذه المهارات:

١- مساعدة أمهات الأطفال على العلاقة بابنها في المقام الأول قبل الأهل

٢- مساعدة أمهات الأطفال على حث الزوج على التعاون معها لمساعدة الطفل

٣- مساعدة أمهات الأطفال على أحترم وجهات نظر الجيران في علاج طفلي.

٤- مساعدة أمهات الأطفال على استخدم اشارة الغضب بسبب تصرفات الطفل

٥- مساعدة أمهات الأطفال على إرشاد الأولاد على التعاون معها لحل مشكلة الطفل

٦- مساعدة أمهات الأطفال على حث اطفالها على تفهم طبيعة مشكلة الطفل

٧- مساعدة أمهات الأطفال على مواجهة لوم الأصدقاء من تصرفات الطفل

٨- مساعدة أمهات الأطفال على تفهم الأقارب لطبيعة حالة الطفل

٩- مساعدة أمهات الأطفال على تفهم أخوات الطفل لحالة أخيهم.

١٠- مساعدة أمهات الأطفال على إزالة المعانة من علاقات مضطربة مع أصدقائها بسبب الطفل.

النتائج المتعلقة بالوقوف على توظيف امهات أطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركه لمهاره الأتصال:

فقد أظهرت النتائج أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٧٧.٣) والقوه النسبيه للبعد (٧٦.٤٪)، وبذلك يأكد علي أن هذا الاستجابات تعكس مدى وجود مهارة

الأتصال لأمهات الأطفال ذوي تشتت الإنتباه وفرط الحركة بمستوى مرتفع وكان من أهم هذه المهارات:

١- مساعدة أمهات الأطفال على الحفاظ على الأمور الشخصية لطفلها.

٢- مساعدة أمهات الأطفال على النظر إلى الطفل عند الحديث له للتأكد من أنه يستمع لها

٣- مساعدة أمهات الأطفال على التواصل مع الطفل عن طريق الكلام

٤- مساعدة أمهات الأطفال على تقليل حركة الطفل أثناء المذاكرة

٥- مساعدة أمهات الأطفال على أستخدم عملية الاقناع للتواصل مع الطفل لحل مشكلة معه

٦- مساعدة أمهات الأطفال على التعامل مع الطفل مباشرة دون عوائق

٧- مساعدة أمهات الأطفال على الإصغاء لكل حديث يدور مع الطفل وأصدقاءه

٨- مساعدة أمهات الأطفال على الاتصال مع طفلها عن طريق الإشارات

المراجع المستخدمة:

١. حافظ ، بطرس .(٢٠١٤). طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع

٢. حجاج غانم أحمد علي .(٢٠٠١). بعض العوامل النفسية والاجتماعية الكامنة وراء اضطراب عجز الأنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " دراسة باستخدام تحليل المسار " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي .

٣. السيد، إيمان محمد ، والمشرفي ، اشراح إبراهيم.(٢٠١٢). تأثير برنامج ترويحي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم)، مجلة بحوث كلية الآداب ، ع٣٤، جامعة المنوفية .

٤. العود،ناصر بن صالح(٢٠١٩)المشكلات التى تواجه أمهات الاطفال المصابين باضطراب فرط الحركه وتشتت الانتباه تصور مهنى مقترح للخدمه الاجتماعيه المباشره،بحث منشور،مجله العلوم الانسانيه والاجتماعيه ،جامعه الامام محمد بن سعودالاسلاميه،كليه العلوم الاجتماعيه،قسم الاجتماع والخدمه الاجتماعيه،ع٥٢

٥. فوزية محمد سلامة حسنين .(٢٠١٢). فاعلية الإرشاد الأسري في تحسين بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض اضطرابات النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال ، رسالة دكتوراه ، جامعة الزقازيق.

٦. فوزية محمد سلامة.(٢٠١٢). فاعلية الإرشاد الأسري في تحسين بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بنها .

٧. كمال سالم سيسالم .(٢٠٠١). اضطراب قصور الأنتباه والحركة المفرطة ، خصائصها – أسبابها – وأساليب علاجها ، العين ، دار الكتاب الجامعي

٨. محمد، عادل عبدالله؛ سليمان، سليمان محمد.(٢٠٠٦). المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم، في عادل عبدالله محمد، المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة دراسة تطبيقية ، دار الرشاد ، القاهرة

9. Carsini, R .(1999)encyclopedia of psychology ,new york,willey interrsence publication

10. Collier, C.(2002). The effect of pro-social skills training on the problem behavior of selected African American children in the District of Columbia public schools Recommendations for change , PH. D. , thesis the George Washington university .

11. Gol, D.& Jarus , T.(2005). Effect of a social skills training group on everyday activities of children with attention deficit – hyperactivity disorder , journal of developmental medicine and child Neurology.

12. Graziano, Paulo A. ; Geffken , Gary R.; McNamara, Joseph P. (2011). Atypical Behaviors and comorbid Externalizing Symptoms . Equally predict children with Attention – Deficit / Hyperactivity Disorder's social functioning . child psychiatry and Human development , V42 n4 p377 – 389.

13. Jong , Y., Hus, H.& Tsai, J.(2007). Psychiatric features and parenting stress profiles of subtypes of attention deficit hyperactivity disorder results from Taiwanese sample . Journal of developmental behavioral pediartrics , 29(5) , 369 – 375

14. Kotkin, Ronald A. (1995). The Irvine paraprofessional program : Using paraprofessionals in serving students with ADHD, intervention in school & Clinic , Vol. 30, Issu , 4 , p.p. 1053 – 4512.

15. Lorio H b , Elisabeth, Sherman c..(2007). Social skills problems in children with epilepsy : prevalence , nature and predictors Enrica received 25 July.

16. Piscalkience.(2009). A psychometric evaluation of the social skills rating system in children with attention deficit hyperactivity disorder, p. 733 – 746.

17. Rogers, M. A, et al .(2009). Parental involvement in children learning , Comparing parents of children with and without Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) , Journal of school psychology, V.(47), N.(3), pp. 167 – 185.

18. Ronk, Marla J. , Hu85/nd, Alycia M., Landau, Steven .(2011). Assessment of social Competence of boys with Attention – Deficit/ Hyperactivity disorder: problematic peer Entry , Host responses , and Evaluations, Journal of Abnormal Child Psychology , Vol.39 , No. 6, p.829-840.

19. Rutherford, Laura; Dupaul, George& Jitendra, Asha.(2008). Examining the relationship between treatment outcomes for academic achievement with attention deficit hyperactivity disorder psychology in the schools , vol. 45, No. 2 , pp. 145 – 157 .

20. Steven, L. & Lisa, M., A, .(1991). Social skills deficit in children with ADHD, school psycholoty review , vol. 20 , No. 2, pp. 235 – 251.